



لجنة الطاقة والبيئة والمياه

مشروع التقرير

للإجتماع المنعقد في الرباط، المغرب
في 24 آذار/مارس 2012

1. إفتتاح الإجتماع

إفتتح رئيس اللجنة الإجتماع ورحب بأعضاء اللجنة كافة.

2. إعتاماد مشروع جدول الأعمال

تم اعتماد جدول أعمال الإجتماع.

3. إعتاماد تقرير الإجتماع السابق الذي انعقد في فيينا في 5 كانون الأول/ديسمبر 2011

تم اعتماد تقرير الإجتماع الأخير للجنة الطاقة والبيئة والمياه الذي انعقد في فيينا في 5 كانون الأول/ديسمبر 2011.

4. تقديم التقريرين

- قدرات الكتلة الإحيائية في بلدان المتوسط (المقررون من ألمانيا والجزائر ومالطا والبرلمان الأوروبي) بعد تقديم التقرير، أدخل تعديل واحد عليه ومن ثم تم اعتماده.
- حملة "لنقم بها" (المقررون من النمسا وإستونيا وإسرائيل وفلسطين) قدم المقرران إبراهيم أبو عيَّاش وإيمري سوار Imre SOOÄÄR عرضاً موجزاً للتقرير وقامت عضوة البرلمان الأوروبي السيدة رادفيل موركونايت Radvile MORKUNAITE بالتعليق على تعديلاتها التي اعتمدت وكذلك اعتمد التقرير.

ودافع الرئيس عن الجهود من أجل الحفاظ على نظافة البحر الأبيض المتوسط، إذ على المرء أن يفكر في مياه الشرب أيضاً وأن يبدي تضامناً مع المناطق التي تهددها شحة المياه. وشدد الرئيس على أن إدارة مياه الصرف ضرورية وأنه يجب التحلي بالحس الإبداعي من أجل إيجاد السبل للحفاظ على مياه الشرب. ويُعتبر استعمال الطاقات المتجددة مع تحلية مياه البحر على أنهما متداخلان: فالطاقة الهوائية والطاقة الشمسية الضوئية قد تساهمان في توليد الطاقة الضرورية في مصانع تحلية المياه. كان من الضروري أيضاً الإشارة إلى أن الوصول إلى مياه الشرب صار حقاً من حقوق الإنسان. لذلك لا يمكن لإدارة المياه بأن تكون فقط جزءاً من عمل اللجنة الاقتصادية. وأشار الرئيس في هذا الصدد إلى أن مصر ستشكل في المساقبل تحدياً كبيراً.

وأعلم السيد معز كمونة من تونس أعضاء اللجنة بأنه نتيجة للثورة التونسية، تم إنشاء لجنة برلمانية هدفها مراجعة كافة التشريعات المتعلقة بالطاقة، بما فيها الطاقة المتجددة. كما أعطى بعض الأمثلة وأشار إلى أنه لا يمكن التكلم عن الكتلة الإحيائية من دون النظر في تلوث النفايات الناجم عن المعادن الثقيلة. وأخيراً، ذكر السيد كمونة أن الأمثلة الأوروبية غير ملائمة للبلدان العربية.

وعلق الرئيس بأن الطاقة المتجددة جيدة للنظم الديمقراطية، "إذ أن الطاقة السوداء (النفط الخام) لطالما كانت مؤذية لها (للبلدان النفطية)".
وأشارت عضوة البرلمان الأوروبي السيدة أيلاسندر Ayala-Sender إلى أن المياه كانت تُهدر في البلدان المفترقة إليها أيضاً (مثلاً على ساحات لعب الغولف).

وفي بيانه الختامي، ذكر الرئيس شينناخ Schennach أعضاء اللجنة باستعداده لترؤس لجنة الطاقة والبيئة والمياه لفترة سنتين جديدتين.